

الكافي في الفقه

[296] وإن حدثت هذه العيوب بعد الدخول لم تقتض (1) الرد، ولم تبين الزوجة إلا بأحد أسباب الفراق. وإن تزوج بكراً فوجدها ثيباً فأقرت الزوجة بذلك حسب أو قامت به البينة فليس بعيب يوجب الرد (2) ولا نقصاناً في المهر وإن فقدت البينة والاقرار فقتلها الزوج بذلك عزر. وإذا تزوجت المرأة بحر فظهر لها أنه عبد، وبسليم فظهر لها أنه عنين وبعاقل فظهر أنه به جنة، وبمن يحل فظهر أنه محرم، فعليها أن تصبر على العنة سنة، فإن تعالج ووصل إليها فيها مرة فلا خيار لها وإن لم يصل إليها في السنة كان لها رده وما أخذت منه، وترده بباقي العيوب بأن تعزله، فإن لم تعلم بالعيب حتى وطئها فلها ما انعقدت عليه النكاح، وإذا علمت بالعيب ثم رضيت لم يكن لها خيار. وإذا أراد نكاح امرأة جاز أن ينظر إلى وجهها وبدنها وماشيتها في ثيابها، وكذلك يجوز للمرأة إذا أرادت نكاح رجل أن ترى وجهه وأطرافه وماشياً، ولا يحل لأحدهما ذلك من دون إرادة التزويج. وإذا تزوج الحر أمة بإذن سيدها فولدها حر، وطلاقها بيده، فإن مات عنها سيدها أو باعها، فالوارث والمبتاع بالخيار بين إمضاء العقد وفسخه. وإن تزوجت الحرة بعبد بإذن سيده فولدها حر، فإن شرط سيد الأمة على الحر رق الولد وعلى الحرة فولدهما رق، وإذا تزوج الحر بأمة يعلم رقها والحرة بعبد تعلم عبوديته بغير إذن السيد فولدهما رق لسيد العبد أو الأمة.

_____ (1) في بعض النسخ: لم يقبض الرد. (2) أخذنا

هذه الجملة من مختلف العلامة